

# نهج الاسكوا في التنمية بالمشاركة

اجتماع الخبراء حول الحكومة المفتوحة: التكنولوجيا الحديثة في  
تعزيز الشفافية والمساءلة لدى الحكومات  
بيت الأمم المتحدة، بيروت، 26-27 نيسان/أبريل 2017

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA

# المحتويات

- I. كيف تبلور منهج الاسكوا في التنمية بالمشاركة؟
- II. منهج التنمية بالمشاركة
- III. دور المجتمع المدني في دعم التنمية بالمشاركة في ظل التحولات السياسية
- IV. مكونات برامج الاسكوا في التنمية بالمشاركة
- V. أبرز نتائج تطبيق منهج الاسكوا في التنمية بالمشاركة
- VI. سبل المضي قدماً - بناء قدرات المجتمع المدني وتحقيق مشاركته الكاملة

## كيف تبلور منهج الاسكوا في التنمية بالمشاركة ؟

تلبية للاحتياجات التي تبينت من مشاريعها الميدانية حول تنمية المجتمعات المحلية، والتي تركزت على:

- كفاءة محدودة في إدارة برامج ومشاريع التنمية وتنسيق عملياتها
- تأثير محدود على مجالات التنمية وخاصة القدرات المؤسسية والفردية
- تلاشي إنجازات البرامج والمشاريع تدريجياً بعد انسحاب الجهات الداعمة
- تفاوت بين الجهات المتدخلة حيال مفهوم التنمية المحلية ومرتكزاتها
- نقص الأدبيات التي تشمل مختلف مراحل ومجالات التنمية المحلية
- ضعف القدرات المؤسسية والفردية لإدارة برامج التنمية ومشاريعها
- نقص شبكات العمل وضعف آليات المشاركة والتنسيق وتبادل الخبرات

# كيف تبلور منهج الاسكوا في التنمية بالمشاركة ؟ (تابع)

## خلاصات ودروس مستفادة من مشاريع الاسكوا الميدانية في مجال تنمية المجتمعات المحلية

- إن بناء وتطوير القدرات المؤسسية والفردية هي الأكثر أهمية بين الأنشطة المؤثرة على جدوى المشاريع وصحة توجهاتها المنهجية واستدامة إنجازاتها
- أهمية تطوير نظم المعرفة والمهارات، إعداد المناهج والبرامج المناسبة لتعزيز الثقافة التنموية وتمكين المشاركة الشعبية
- تتطلب التدخلات الناجحة مقدرة على تشخيص الواقع وتطبيق منهج شامل ومتكامل يعمل على تمكين مؤسساته وجماعته وأفراده من المشاركة
- تحويل التوجهات العامة إلى منهج متكامل للتنمية المحلية والتنمية بالمشاركة
- تكريس عملية المشاركة كوسيلة أساسية وهدف حيوي في منهج التنمية
- تعزيز الترابط والتكامل بين مجالات التنمية وبين مستوياتها المحلية والوطنية

## منهج التنمية بالمشاركة

- يقدم عملية المشاركة كوسيلة للتنمية وكغاية لها في آنٍ معاً
- يدعم الثقافة التنموية إذ يوفر إطاراً مرجعياً للمعرفة والحوار
- تحويل التوجهات العامة إلى منهج متكامل للتنمية.
- يعيد النظر في رؤية التنمية ويتصف بالواقعية لدى دراسة مكونات المجتمع وثقافته التنموية ومعوقات منهج التدخل بالمشاركة.
- يتركز على مجالات محورية للتنمية، وهي: العدالة الاجتماعية، القدرات المؤسسية، مكافحة الفقر، التهميش، وتدهور البيئة.

# دور المجتمع المدني في دعم التنمية بالمشاركة خصوصاً في ظل التحويلات السياسية

- مشاركة المجتمع المدني هي من الشروط الأساسية للتنمية الشاملة وتحقيق العدالة الإجتماعية؛
- يؤدي المجتمع المدني دوراً هاماً في ضمان الشفافية في صنع القرار، ومساءلة الحكومة، ودعم الحقوق المدنية والسياسية، واستكمال الجهود الإنمائية؛
- مشاركة المجتمع المدني هي عنصر أساسي لدعم التحول السياسي؛
- يساهم المجتمع المدني في حل النزاعات وبناء سياسة الحوار الوطني ويؤمن الأساس الشرعي لعملية وضع السياسات العامة والإصلاح.

# التنمية بالمشاركة ودور المجتمع المدني في تحقيقها في ظل التحولات السياسية في المنطقة

- ✓ مشاركة المجتمع المدني هي من الشروط الأساسية للتنمية الشاملة
- ✓ برهن المجتمع المدني عن دوره الريادي في دعم الحوارات الوطنية والمشاركة فيها (مثلاً، تونس وليبيا واليمن)
- ✓ في ظل التحولات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية، بات تطبيق نهج التنمية بالمشاركة ضرورة ملحة.
- ✓ تستلزم المرحلة الانتقالية الحالية اعتماد نهج متكامل للمشاركة يلبي تطلعات المواطنين، ويعزز قدرة المجتمع المدني على الحوار والتفاوض وبناء التوافق.

ومن هنا أهمية تطوير المعارف والمهارات لدى القيادات المعنية لإدارة عملية التحول السياسي وتشجيع الابتكارات والمشاريع التي تدعم مسيرة التنمية وتعزز المشاركة بين مختلف الأطراف المعنية

## مكوّنات برامج الإسكوا في التنمية بالمشاركة

ترتكز برامج التدريب التي نفذتها الإسكوا على العناصر التالية:

- بناء القدرات في مجال نُهج التنمية بالمشاركة وتنمية المجتمعات المحلية
- تدريب المدربين في مجال التنمية الاجتماعية القائمة على المشاركة
- بناء القدرات في مجال نهج البحث التنموي بالمشاركة
- بناء القدرات للشراكة في الحكم الديمقراطي
- زيادة المعرفة حول مضامين ومستلزمات تعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة
- برامج تدريبية أخرى (متخصصة) تركز على منهج المشاركة وتطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية

## الأهداف العامة لبرامج الإسكوا في التنمية بالمشاركة

- تعزيز المعرفة وبناء القدرات في مجالات التنمية الاجتماعية بالمشاركة دعماً للحكم الصالح والتنمية المستدامة
- تفعيل إدارة البرامج والمشاريع التنموية وفق مبادئ الكفاءة والنزاهة والشفافية والمساءلة
- تمكين الجماعات والأفراد، دعماً للمشاركة والتنسيق وتشجيعاً للحوار والتفاعل والمسؤولية وتقبل التغيير
- دعم التشبيك ورفع الوعي عبر إطلاق الحوارات والمشاورات الموسعة وتبادل المعارف، وبناء الشراكات بين القطاع العام والقطاع المدني

# بناء القدرات حول منهج التنمية بالمشاركة وتنمية المجتمعات المحلية (أهداف مباشرة)

- (أ) التعريف بمفهوم ونهج تنمية المجتمعات المحلية والتنمية بالمشاركة؛
- (ب) إعداد طريقة عمل لإدارة مشاريع التنمية بالمشاركة؛
- (ج) إشراك أفراد المجتمع في تحديد المشاكل واقتراح طرح لمعالجتها؛
- (د) توفير الخبرة في مجال الاتصال الجماهيري وتحفيز المشاركة الشعبية في المبادرات المجتمعية؛
- (هـ) تبادل الخبرات في مجال الحكم المحلي وتعبئة الموارد ورصد المشاريع المنفذة بالمشاركة وتقييمها.



# تدريب المدربين في مجال التنمية الاجتماعية القائمة على المشاركة

يركز البرنامج على زيادة المعرفة وبناء الكفاءات في تقنيات ومنهجيات التدريب:

(أ) زيادة المعرفة حول مفهوم التدريب وأهميته؛

(ب) تعزيز الخبرة الفنية في إدارة برامج التدريب بالمشاركة؛

(ج) تبادل الخبرات في تنسيق آليات التدريب؛

(د) الإلمام بمفهوم تقييم التدريب وتحديد مختلف مراحل التقييم وإعداد التقارير.



# بناء القدرات في مجال نهج البحث بالمشاركة

زيادة المعرفة والمهارات بنهج البحث بالمشاركة  
حول:

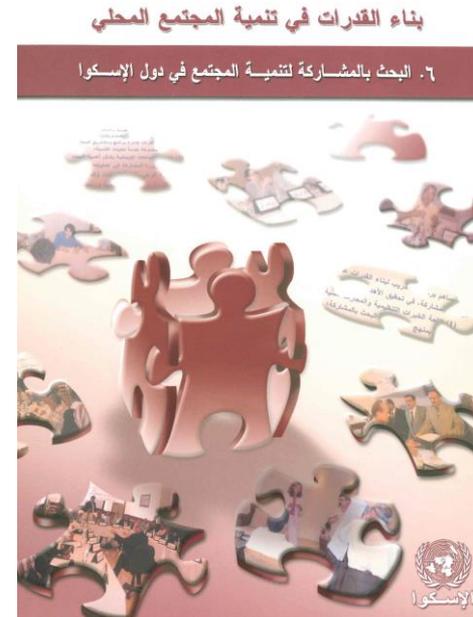
(أ) مفهوم البحث بالمشاركة ومنهجيتها وصلتها  
بالتنمية؛

(ب) خصائص فريق البحث بالمشاركة ومتطلباته  
ومهامه ومنهجيته؛

(ج) تقنيات جمع البيانات والتحليل التي يتطلبها البحث  
بالمشاركة؛

(د) تحديد مختلف مراحل التخطيط لمشاريع البحث  
بالمشاركة وتنفيذها؛

(هـ) تطوير المهارات الفنية لتقييم مبادرات البحث  
بالمشاركة وإعداد التقارير ومقترحات مشاريع



# دليل توجيهي لتعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة

استندت توجهات الدليل إلى أبرز الخلاصات والإستنتاجات الواردة في أدبيات الإسكوا وتجاربها الميدانية ذات الصلة بمنهج التنمية المحلية. واستندت هذه التوجهات أيضاً إلى حصيلة تقارير المشورة الفنية التي أعدتها الإسكوا بناءً لطلب حكومات بعض الدول العربية تعزيزاً لقدرات المشاركة بين هذه الحكومات وبين منظمات المجتمع المدني .

دليل تعزيز المشاركة  
بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني  
في عمليات السياسات العامة



# بناء القدرات لتعزيز الشراكة في الحكم الديمقراطي

يطرح الدليل تسع كفاءات تتطلبها الشراكة في إدارة العملية الانتقالية، تتمثل بالمجالات والقضايا التالية:

- (1) القيادة السياسية النزيهة والرائدة
- (2) صياغة السياسات العامة
- (3) بناء التحالفات في صنع السياسات العامة
- (4) مراحل بناء المؤسسات العامة وشروط فعاليتها
- (5) الشفافية والمحاسبة في النظام الديمقراطي
- (6) مراحل وشروط نجاح الحوار وبناء التوافق
- (7) مشاركة المجتمع المدني
- (8) التنمية المحلية واللامركزية الإدارية
- (9) استراتيجيات التواصل والإعلام الإجتماعي

## دليل بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



## أبرز نتائج تطبيق منهج الاسكوا في التنمية بالمشاركة

- إصدار وترويج مجموعة متكاملة من الأدلة والبرامج التدريبية المرجعية
- إعداد وتوزيع مجموعة من دراسات الحالة والنماذج العملية والعروض الإلكترونية
- تنظيم سلسلة ورشات عمل وحلقات حوار على المستويين الوطني والإقليمي
- إعداد قاعدة معلومات وبيانات عن المؤسسات والكوادر المستفيدة
- تطبيق المهارات المكتسبة في مجال التدريب، وإدارة المشاريع التنموية، وإدارة عملية الانتقال
- تقديم المشورة الفنية وتوفير المواد التدريبية
- تأسيس شبكات لنشر المعرفة وتبادل الخبرات والمعلومات والبيانات
- اختبار أهمية المشاركة في تصميم وتنفيذ وتقويم برامج ومشاريع التنمية

# الفرص التي أتاحها منهج الاسكوا في التنمية بالمشاركة

- ✓ إضفاء الطابع الديمقراطي على مفهوم العمل التنموي
- ✓ إرساء ثقافة جديدة في تحقيق التنمية الاجتماعية بالمشاركة
- ✓ إتاحة الفرص لإجراء حوار وعقد مشاورات موسّعة
- ✓ إشراك أصحاب المصلحة مباشرة في إعداد ورشات العمل وتأمين المشاركة فيها والالتزام بها
- ✓ تصميم البرامج حسب الاحتياجات المحلية
- ✓ التأثير المضاعف للبرنامج
- ✓ إنشاء شبكات عمل ولجان تطبيقية لضمان استمرارية تطبيق المهارات المكتسبة

# سبل المضي قدماً: بناء قدرات المجتمع المدني وتحقيق مشاركته الكاملة

- ✓ بناء شراكات قوية مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص
- ✓ زيادة الإعتماد على المجتمع المدني
- ✓ ضمان ترسيخ المشاركة واعتمادها في الإطار المؤسسي
- ✓ تهيئة بيئة مشجعة لوسائل الإعلام
- ✓ اعتماد الأطر القانونية اللازمة التي تسمح بالنهوض بمنظمات المجتمع المدني
- ✓ الاستفادة من مرونة المجتمع المدني، ومناصرته وتيسير نشاطاته، وتوفير آلية لدعم الحوار واتخاذ القرارات بالمشاركة
- ✓ استخدام نهج الإسكوا في مجال بناء القدرات في التنمية بالمشاركة
- ✓ تعزيز مؤسسات الدولة وهيكلها الديمقراطية

# وشكراً

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بقسم العدالة الاجتماعية في الاسكوا:  
السيد أسامة صفا: +961-1-978425؛ بريد إلكتروني: [safao@un.org](mailto:safao@un.org)  
السيدة نادين ضو: +961-1-978405؛ بريد إلكتروني: [daou@un.org](mailto:daou@un.org)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA